

صباح العرب

كرم نعمة

قوائم الأفضل؟
ماذا عن الأسوأ

جازفت محللة ذكية من صحيفة فايننشال تايمز بإطلاق سؤال معكوس عن الأسوأ على إدارة منصة "غلاسور" المعنية بتصنيف قوائم الأفضل في الشركات والوظائف.

عندما نتعرف على مهام هذه المنصة التي يعتمد عليها الدارسون لشؤون الاقتصاد العالمي وطبيعة التوظيف ومستوى الرواتب وتصنيف الأعمال، نتفهم أهمية المجازفة التي لجأت إليها الصحافية بيليتا كلارك.

تعد "غلاسور" مرجعا دوليا لكل ما يتعلق بالوظائف، والأهم من ذلك تعامل تصنيفاتها بشان الأفضل بقليل لدى الحكومات ومراكز البحوث والجامعات، وهنا تكمن أهمية سؤال بيليتا: ماذا عن الأسوأ؟

لنرى إجابة المتحدث باسم المنصة التي تتفاخر بثقلها في عالم الأعمال: إننا لم ن فكر بالأسوأ، ونفضل إلقاء نظرة على أفضل الممارسات وتلك التي تعمل بشكل جيد.

بالطبع تلك الممارسات الجيدة بالنسبة إلى "غلاسور"، لكن من يهتم بالأسوأ، أيها المتحدث إن لم تكن أنتهم؟ أنا سساعد سؤال بيليتا كلارك بطريقتي وأقول ما الذي يجعل إعداد قائمة بأسوأ الرؤساء العرب أكثر متعة وأهمية من مناقشة من هو الأفضل منهم؟

لا تذهب بعيدا، قد يعني السؤال ويسمح له بالإطلاق عن رؤساء الدول؛ لكن قائمة الرؤساء تشمل أيضا أكثر من وظيفة رئيس الدولة. هناك الوزراء ومدراء الدوائر والشركات حتى مدراء المدارس. إنهم محسوبون جميعا على الرؤساء التنفيذيين.

السؤال عن الأسوأ لا يبعث على الطائفة السلبية كما يبدو من الوهلة الأولى، لكنه يساعد في فهم والوصول إلى الأفضل.

الألا يقدم ذلك دليلا أكثر فائدة للموظفين والعملاء والمستثمرين خاصة عندما يتعلق الأمر بالشركات والدوائر الأصغر والأقل تدقيقا؛ لأن مجرد الإبقاء على الانطباع الشخصي الذي يقدسه المعارف والأصدقاء عن الأسوأ وفق تجاربهم مع تلك الدوائر، لا يكون موضوعيا على الأغلبي.

تحققي وسائل الإعلام في الدول العربية عندما يتم اختيار أحد مواطنيها في إحدى قوائم الأفضل من قبل المجلات أو المنصات العالمية، وإن كان في ذيل القائمة المثوية. وهو بلا شك أمر حسن ومدعاة إلى الغبطة. لكنها لا تجرؤ مطلقا أن تشير إلى تصنيف ما وضع فيها فرد أو دولة في قائمة الأسوأ.

دعنا نجرب أشهر قوائم المدن الأفضل معيشة في العالم، عادة ما يشار في ذيلها إلى المدن الأسوأ، وتذكر في الغالب عواصم عربية. فهل كان هذا الخبر موضع اهتمام للحكومات أو الوزارات المعنية، أشك في ذلك؛ سيقابل هذا التصنيف بالإهمال والاهتمام بالاحتياج واللاموضوعية. قبل ذلك، هل يمكن لنا في العالم العربي الانتفاخ على فكرة الأفضل والأسوأ عندما يتعلق الأمر بالأعمال والخدمات، أنس الرعاة؟

مطعم باريس يوظف الروبوتات لتحضير البيتزا وبيعها



قريبا لا مكان إلا للطباخين الآليين في المطاعم

في معادلتها الاقتصادية، إذ إن 60 في المئة من المطاعم تفلس في السنوات الثلاث الأولى؛ من حياتها. وأشار إلى أن أحدث صيحات التكنولوجيا تسهّل محاولات استخدام الروبوتات في مجال المطبخ، موضحا "لم يكن بإمكاننا أبدا تطوير 'كوك-إي' من دون الطباعة ثلاثية الأبعاد" التي تجعل صنع القمع واختبارها أمرا سهلا وقليل التكلفة.

السويد مليوني دولار لإطلاق أول روبوت لصنع المثلجات بحلول نهاية العام. وفي فرنسا، قدمت شركة "كوك-إي" الناشئة في معرض "فيفاتيك" للابتكارات التقنية أخيرا روبوتا يصنع أطباقا داخل المقلاة الصينية (ووك)، ويقوم على سكب المكونات المطابقة للطالب تلقائيا في مقلاة "ووك" دوارة تتحكم فيها الآلة. ولفت رافاييل تيرون، المدير العام لشركة "كوك-إي"، "نريد مساعدة المطاعم

للبيتزا المحضرة على يد روبوتات في مختلف أنحاء البلاد.

ولا يقتصر عمل الروبوتات في مجال المطاعم على صنع البيتزا. فقد صمد "كريتر"، وهو روبوت قادر على صنع البرغر وشي لحم الستيك، عامين في سان فرانسيسكو قبل أن يغلق المطعم الذي كان يؤويه أبوابه في يونيو 2020 بسبب تدابير الإغلاق لمكافحة كورونا. وجمعت شركة "بونوت" الناشئة في

فاجأ أصحاب مطعم صغير يقع في باريس الزبائن بتقديم شطائر بيتزا من صنع الروبوتات. ويسعى "باتزي" لاقتتاح عدة فروع أخرى بالعاصمة الفرنسية، إنقاذًا لقطاع الوجبات السريعة الذي يعاني بسبب كورونا من أزمة إيجاد يد عاملة بشرية.

باريس - يقدم مطعم في وسط باريس تجربة مميزة لزبائنه، إذ يتيح لهم تناول شطائر بيتزا محضرة على يد روبوت من دون أي تدخل بشري، ما قد يسرع فتح صفحة جديدة في مجال المطاعم عنوانها "الطباخون الآليون".

ويعد مطعم "باتزي" الصغير الواقع في حي بوبور في العاصمة الفرنسية، ثاني مطعم من هذا النوع يفتح أبوابه، بعد مطعم مشابه افتتح في نوفمبر 2019 في مركز "فال دوروب" للتسوق شرق باريس.

وفي استطاعة الروبوت في مطعم "باتزي"، الذي يعمل خلف واجهة زجاجية، صنع بيتزا في غضون خمس دقائق، على مرأى من الزبون الذي يرسل طلبه عبر جهاز آلي موضوع في المكان. ويعد الروبوت بزراعة الآلية العجين، ثم يضع صلصة الطماطم، ويضيف الحشوة (وهي الخطوة الوحيدة التي تحصل بعيدا عن نظر الزبون)، قبل أن يضع البيتزا في الفرن ويخرجها ثم يوضها في صندوق التوصيل الخاص بها.

ويمكن للروبوت صنع ما يصل إلى ثمانين شطيرة بيتزا في الساعة، بسعر يتراوح بين 7 و13.6 يورو، مع ضمانات خاصة بجودة المنتجات (عجين طازج وخضروات عضوية وأجبان من أنواع محمية قانونا). وتتخصص مهمة الموظفين في المكان على تبسيط العلاقات مع الزبائن

قرى إيطالية تدفع المال لمن ينتقل للعيش فيها

أضاف جالو "إذا نجح هذا المخطط الأول، فمن المرجح أن يتبعه المزيد في السنوات القادمة"، على أمل أن يجتذب العرض الشباب النشطين وجيل الألفية المحتمسين للعمل.

وأشار إلى أن "الدخل الشهري يمكن أن يتراوح بين ألف و800 يورو لمدة سنتين إلى ثلاث سنوات، وبدلا من ذلك، يمكن أن يكون هناك تمويل لمرة واحدة لدعم إطلاق نشاط تجاري جديد، سواء كان ذلك مطعما، أو مزرعة ريفية، أو متجرًا."

وتابع "نحن بصدد بلورة التفاصيل الفنية، والمبلغ المحدد شهريا ومدّة التمويل، وما إذا كان سيتم تضمين قرى أكبر قليلا تضم ما يصل إلى 3000 نسمة."

ومع استئناف السفر العالمي واستقبال إيطاليا للسياح، قد تكون زيارة المنطقة هذا الصيف وسيلة جيدة للاستمتاع بحياة القرية في كالابريا. وانخفض عدد السياح إلى إيطاليا بشكل كبير في العام الماضي، إذ لم يأت سوى 25.53 مليون زائر أجنبي إلى شبه الجزيرة، مقابل 65.02 مليون سائح في عام 2019، أي أقل بكثير من 60 في المئة. وأدى تراجع عدد الوفيات المرتبطة بفيروس كورونا في إيطاليا إلى السماح باستقبال السياح من جديد.

بيع منزل اليورو الواحد التي تصدرت عناوين الصحف مؤخرا. ومن المتوقع إطلاق المشروع وعملية التقديم عبر الإنترنت خلال الأسابيع القليلة المقبلة. وتعمل المنطقة على ذلك منذ شهرين وقد خصصت بالفعل أكثر من 700 ألف يورو للمشروع.

الحصول على الأموال يجب على السكان الجدد الالتزام بالشروع في إنجاز مشروع تجاري صغير

وبحسب شبكة سي. إن. إن. الأميركية، أوضح جيانلوكا جالو، عضو المجلس الإقليمي، أن "الهدف هو بث حياة جديدة في المجتمعات الصغيرة وتعزيز الاقتصاد المحلي"، لافتا "نريد أن نجعل الطلب على الوظائف يلبي العرض، ولهذا طلبنا من القرى إخبارنا بنوع المهنيين الذين يفتقدونهم لجذب عمال معينين."

ويوجد حاليا في أكثر من 75 المئة من بلدات كالابريا، أقل من 5 ساكن، مما أدى إلى مخاوف من أن بعض المجتمعات قد تموت تماما في غضون بضع سنوات ما لم يحدث التجديد.

كالابريا (إيطاليا) - تخطط منطقة كالابريا (أقصى جنوب إيطاليا) لتقديم راتب يصل إلى ثمانية وعشرين ألف يورو، أي ما يعادل 33 ألف دولار، على مدى ثلاث سنوات كحد أقصى للأشخاص المستعدين للانتقال إلى قرىها التي بالكاد يبلغ عدد سكانها ألفي نسمة. وتشمل هذه القرى، حيث يكون الجو دافئا طوال العام تقريبا، مواقع بالقرب من البحر أو على سفوح الجبال أو كليهما.

ويتوجب على السكان الجدد من أجل الحصول على الأموال الالتزام ببدء عمل تجاري صغير، إما من الصفر أو عن طريق قبول العروض الموجودة مسبقا لمهنيين معينين تحتاجهم البلديات.

وهناك عدد قليل من الشروط الأخرى أيضا، إذ يجب على المتقدمين الحصول على الإقامة وأن يكون الحد الأدنى لأعمارهم هو 40 عاما، كما يجب أن يكونوا مستعدين للانتقال إلى كالابريا في غضون شهرين من قبولهم. وقال جيانلوتريو كويولا، عمدة بلدة التوموتشي، الذي ساهم في المخطط، إن المشروع الذي أطلق عليه اسم "دخول الإقامة النشط"، يهدف إلى تعزيز جاذبية كالابريا كموقع للعمل الجنوبي، النسخة المعاد تسميتها جنوب إيطاليا للعمل عن بعد. وأضاف أنه نصح أكثر استهدافا لتنشيط المجتمعات الصغيرة من عمليات



شاركت الفنانة العراقية شذى حسون متابعتها على حساباتها الرسمية على المواقع الاجتماعية مقطع فيديو تشويقي ظهرت فيه إلى جانب الفنان المصري محمد قماح الذي تربطها به علاقة صداقة منذ مشاركتها في الموسم الرابع من برنامج المواهب ستار أكاديمي، معلقة أنهما اجتمعا في دبي لتصوير فيديو كليب لأغنيتهما الديو الجديدة قريبا.

أحذية عدائين معروضة للبيع بأكثر من مليون دولار

نيويورك - تطرح دار سونديز للبيع في مزاد في الثالث والعشرين من يوليو زوجين من الأحذية الرياضية صنعتهما في الستينات بيل بويرمان، أحد مؤسسي شركة "نايكي"، ومهدا لظهور العلامة التجارية الشهيرة، مع تقديرات بتحقيق مبلغ قياسي قد يتخطى مليون دولار. في مزاد نظمته أيضا سونديز، في دليل على حيوية هذه السوق التي أصبحت تؤدي دورا حاسما لدور المزايدات التقليدية الرابغة في استقطاب جمهور شاب.

ومن بين أكثر من خمسين قطعة، ستطرح سونديز في المزاد أيضا زوجي أحذية كان أسطورة كرة السلة الأمريكي مايكل جوردان انتعلها خلال مباراة التأهل لدورة الألعاب الأولمبية في 1984. وتقدر دار سونديز التي ستعرض الأحذية للبيع على الإنترنت، بأن يتراوح سعر زوجي الأحذية في المزاد بين 800 ألف دولار و1.2 مليون دولار.



سجلت دبي رقما قياسيا عالميا جديدا لأعمق حوض للغسل في العالم، ويضم أكبر أستوديو للأفلام تحت الماء، ويوفر لزواره مواقف لصف السيارات، ومتجر للغوص وآخر للهدايا مع مطعم ومرافق متنوعة لاستضافة الفعاليات والمؤتمرات والحفلات.